

التعليق على مختصر البخاري (٨) من حديث ١٢٤-٦٥٤، حسين عبد الرزاق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار - 00:00:16

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام آآ اه هذا هو الدرس الثامن من اجتماعنا على اه قراءة - 00:00:37

اه مختصر صحيح الامام البخاري للزيدي او الزبيدي على اختلاف في ذلك اه وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الحديث اه رقم اربعماية وسبعة عشر باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء - 00:00:58

وآآ ان شاء الله سيكون هذا الدرس باذن الله تبارك وتعالى في الاسبوع ربما يعني اربعة ايام او خمسة ايام يعني اربعة او خمسة ان شاء الله وآآ يعني ربما يعني يكون من ساعة الى ساعتين. من ساعة الى ساعتين - 00:01:16

اه بحيث اننا ان شاء الله تبارك وتعالى حينما ننتهي من هذا الكتاب آآ سندخل في آآ اما مختصر الامام مسلم اه مختصر صحيح الامام مسلم او اه تفسير التفسير المختصر للقرآن الكريم - 00:01:34

احب ان اعيد التنبيه على ان هذه الدورة المقصود بها اصالة اه يعني صنفان. الصنف الاول الالباء والامهات الذين اه يريدون اه التعرف على مجالس لتعليم ابنائهم اه وقد طلب مني كثير من الناس حينما قدمت درسا المجالس المقترحة مع الاسرة - 00:01:50

وكنت قدمت من ضمن المقترحات آآ الاجتماع على مختصر البخاري ومختصر مسلم وتفسير القرآن رأيت ان اكثر آآ الناس يريدوا هذا. عنده ارادة للخير ولمجالس القرآن والحديث. ولكن لا يعرف آآ كيف يعلق على - 00:02:15

حديث لابنائه اخترت ان نقرأ الكتاب سريعا ونعلق تعليقات خفيفة بحيث يعرف الوالد الكريم والوالدة الكريمة يعني على الاقل الحد الأدنى من معنى الحديث وما يمكن ان يستفاد منه حتى يبين ذلك لابنائه - 00:02:34

وآآ الصنف الثاني هم طلبة العلم الذين آآ سيقروا معنا في كتب السنن والآثار. احببت ان نمر سريعا على متون الاحاديث او اصح متون الاحاديث من خلال مختصر الصحيحين. ثم بعد ذلك نبدأ رحلتنا باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:51

آآ مع آآ كتاب الموطأ من كتاب الموطأ الى كتاب آآ المجتبه للنسائي آآ رحم الله آآ علماء الحديث وآآ غيرهم آآ لذلك انا انبه ان هذا هذه التعليقات خفيفة. احيانا اتوسع في تعليق حديث معين لاني ارى ان هذا الحديث مهم - 00:03:10

ان تبينه لولدك او ان تبينه للمتلقي بمعان معينة. لكن الاصل اننا نختصر آآ يعني في في التعليق جدا. وذلك لاسباب منها ان نفس الكتاب مختصر فلا يراد فلم يقصد منه التطويل - 00:03:31

ثانيا ان كل هذه الاحاديث سنمر عليها وستتكرر معنا كثيرا جدا ان شاء الله. سواء في كتاب البخاري ومسلم اللي هي الكتب الاصلية التي ليست مختصرة. او من خلال وجود هذا الحديث في كتاب الموطأ ومسنند احمد ومصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق -

آ وغيرها من آآ كتب السنن والاثار نبأ باذن الله تبارك وتعالى بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله باب رفع اليدين في التكبير الاولى مع الافتتاح سواء. سواء. ليس سواء - [00:04:05](#)

يعني معنى الكلام انك انت وانت تقول الله اكبر ترفع يديك. يعني في نفس الوقت الذي تقول فيه الله اكبر ترفع يديك اه بعض الناس يقول الله اكبر وبعدين يرفع يده. وبعض الناس يرفع يده ثم يقول الله اكبر. البخاري - [00:04:20](#)

اه وضع هذه الترجمة اه حتى يكون قولك الله اكبر مساويا او في نفس وقت رفع يديك اتفضل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة. واذا كبر للركوع واذا - [00:04:36](#)

فرفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود طبعاً في بعض الناس بيسأل عن معنى انكن صواحب يوسف. يعني ذكرتها في المرة الفائتة - [00:04:58](#)

يعني كأنها اشارة الى اظهار خلاف ما يبطن وكثرة اللحاح فيما يردن وفيه لعل عائشة رضي الله عنها لما لم ترد ان يصلي ابوها بالناس آآ في وقت مرض رسول الله - [00:05:14](#)

صلى الله عليه وسلم حتى لا يتشاءم الناس بذلك ولكنها اخفت ذلك في نفسها رضي الله عنها وقالت يعني ان ابا بكر رجل اسيف يعني اسيف يعني سريع البكاء او رقيق القلب لا يستطيع الناس ان يفهموا قراءته من من بكائه - [00:05:29](#)

فهي كانت في نفسها معنى ولكنها اظهرت معنى اخر. فلعل هذا هو معنى كلمة آآ يعني وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ لامهات المؤمنين في هذا الموضع بانهن صواحب يوسف - [00:05:46](#)

اه بالنسبة لهذه الترجمة واضحة. رفع اليدين البخاري رحمه الله لاحظ الترتيب اتكلم اولاً عن بعدما تكلم يعني ذكرنا في المرة الفائتة ترتيب البخاري. الى ان وصلنا الى اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف. ثم بعد ذلك اذا كان - [00:06:00](#)

بين الامام وبين القوم حائط. الان سيدخل في الصلاة فاول ما يفعل في الصلاة هو تكبيرة الاحرام التي يسمونها تكبيرة الاحرام تبين انك تقول الله اكبر في نفس الوقت الذي ترفع فيه يديك - [00:06:18](#)

وان رفع اليدين يكون حذو المنكبين اللي هو احنا بنسميهم الكتف يعني وجاءت روايات اخرى عن مالك بن الحويرث آآ انه كان يرفعها يعني الى فروع اذنيه. وهذا الامر يسير ان ترفعي للمنكبين او الى - [00:06:34](#)

الاذنين هذا امر عادي. المهم ان البخاري يريد ان يثبت هنا ان كلمة الله اكبر تكون في نفس وقت رفع اليدين آآ في الحديث ان مواضع رفع اليدين آآ فيها الاحرام اللي هو عند التكبير وثانيا عند الركوع - [00:06:49](#)

يعني وانت تريد ان تركع ثم عند الرفع من الركوع اكمل باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة. عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة - [00:07:06](#)

كان الناس يؤمرون يعني هذا هذا معناها انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الامر لهم ان يضع الرجل اليد اليمنى يعني الكف الكف على ذراعه اليسرى انت تعرفون ان في الرسغ اللي هو يعني بعد الكف العظم اللي بعد الكف مباشرة. وفي بعد ذلك الساعد - [00:07:23](#)

الساعد اللي هو من آآ الساعد معروف اللي هو بعد الكف فهو يضع كفه اليمنى على ذراعه اليسرى. يعني في هذا المكان. وبعض الروايات ان هو يجعل الكف اليمنى على الكف اليسرى - [00:07:43](#)

وهذا امر يسير. المهم ان اليمنى تكون على اليسرى اكمل باب ما يقول بعد التكبير عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة - [00:07:57](#)

الحمد لله رب العالمين نعم هنا آآ يعني في الترتيب ان اول بعد ما انتهينا من التكبير آآ ماذا ما الذي يجهر به الامام؟ ما الذي طبعاً هو يتكلم هنا عن الصلوات التي يجهر بها - [00:08:15](#)

آ صلاة المغرب والعشاء والفجر اول ما يسمع من الامام هو الحمد لله رب العالمين لكن ما الذي يقوله قبل ذلك؟ فيه دعاء الاستفتاح

وفيه الاستعاذة والبسملة. واحيانا يجهر بالبسملة لا لا مشكلة في ذلك - [00:08:30](#)

فهو يريد ان يبين هنا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر كان اول ما يسمع منهم في الصلاة. طبعاً الجهرية لان الصلاة السرية لا يسمع فيها - [00:08:49](#)

آ هو الحمد لله رب العالمين. وكلمة الحمد بالحمد. طبعاً يعني على الحكاية كما نقول سورة المؤمنون لانها معروفة ان اسمها سورة المؤمنون. لكن لو انت في ضبط في النحو تقول سورة المؤمنين لان هذا مضاف ومضاف اليه. لكن هو يريد ان يذكر هنا - [00:08:59](#)

اسم السورة يعني فطبعاً في هذا في هذا الحديث فيه متابعة آ ابي بكر وعمر للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ان من صلى صلاة جهرية فانه آ يعني يقول في نفسي دعاء الاستفتاح ثم الاستعاذة ثم البسملة ثم يرفع صوته بالحمد لله رب العالمين. اكمل - [00:09:20](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته. فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة. ما تقول - [00:09:42](#)

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد نعم. هذا الحديث سنقف معه قليلاً لاني احب في كل اذكار من اذكار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آ تشرح ذلك لولدك - [00:09:55](#)

كيف يمكن ان اشرح لولدي هذا الدعاء العظيم اول ما في هذا الحديث ان ابا هريرة هو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا وهذا من حرص ابي هريرة - [00:10:19](#)

انه كان يحرص على التعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك البخاري لما ذكر باب الحرس في الحديث او الحرس في العلم ذكر احاديث آ ابي هريرة رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم علم منه هذا الحرس - [00:10:29](#)

فابو هريرة لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر ويسكت اسكاته معينة. هنيئة يعني فترة من الوقت ثم بعد ذلك يبدأ بالقراءة. فاراد ان يعرف لانه حريص على الخير وحريص على حفظ هذا الخير ونقله للناس - [00:10:44](#)

واراد ان يعرف آ ما الذي يقوله النبي صلى الله عليه وسلم؟ لعلمه ان ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم هو خير ما يرضي الله شوفوا كيف فقلت بابي انت وامي يعني فذاك ابي وامي يا رسول الله - [00:11:01](#)

ازكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول شف بقى من اول هنا تبدأ تعلم ولدك هذا المعنى العظيم اللهم باعد بيني وبين خطاياي. طبعاً لاحظ ان الحديث من اوله لآخره يتكلم عن آ اهتمام المسلم بان يحط الله - [00:11:15](#)

تبارك وتعالى عنه خطاياهم اول معنى تبينه لولدك ان المؤمن قد يخطئ. يقع منه خطيئة او ذنب. والله سبحانه وتعالى ذكر المؤمنين كثيراً وبين انهم يطلبون مغفرة الذنوب وان الله سبحانه وتعالى يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم. وآ كذلك - [00:11:33](#)

اه في قول الله تبارك وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم فاول معنى هو ان المؤمن يمكن ان يقع في خطيئة او ذنب بل يمكن ان يقع في فاحشة - [00:11:53](#)

ولكن خاصة المؤمن انه لا يكون سهلاً وقوعه في الفاحشة وانما يجتنب ذلك. يعني يحرص على الاخذ بالاسباب التي تبعده عن الفواحش او الذنوب. هذا اول خاصية للمؤمن الخاصة الثانية - [00:12:06](#)

انه يعظم الذنب لا يستهين به. لانه يعرف ان هذا الذنب له اثم عند الله تبارك وتعالى. وان الله يغفر الذنب ولكنه يأخذ به ايضاً ان يعاقب بالذنب في اول خص للمؤمن انه يجتنب الذنب يأخذ بالاسباب التي تصرفه عنه. وتجعله بعيداً عنه. الخصلة الثانية انه يعظم - [00:12:22](#)

الذنب لانه ذنب في حق الله تبارك وتعالى لا يستهين به. الامر الثالث انه ان ضعف ووقع في ذنب فانه لا يرضى عن نفسه وهو مذنب.

وانما يبادر بالاستغفار والتوبة. ويخاف من سيئات الاعمال - 00:12:44

كما قال عبدالله بن مسعود ان المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. يعني يشعر ان هو كأن ذنبه هذا جبل فوق يمكن ان يقع عليه في اي وقت. انما الفاجر يرى ذنبه كذبابه وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني لا يهتم به ولا يكثرث. ولا اصلا يتخذ -

00:13:01

الاسباب التي تبعده عنه بل كثير منهم يجاهر. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم تبين ان كل الامة معافى الا المجاهر بالذنب لماذا يعني انه فعل ذنبا وستره الله وهو يفضح نفسه؟ هذا انسان ليس فقط متساهل في انه وقع في الذنب لا يجهر به ويتبجح - 00:13:21
المؤمن لا يكون في هذه الصفات المؤمن لا يكون اه لا يكون سهلا ان يقع في الذنب. وهذا مهم. هذا مؤشر لتعلم قوة ايمانك. هل اول ما تخطر بقلبك خاطرة السوء تنفذها هذا من من ضعف الايمان - 00:13:39

من شدة ضعف الايمان ان يسهل على الشيطان ان يوقعك في الذنب. لذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر ادم عليه السلام وذكر حواء بين ان ابليس تعب الى ان اغواهما - 00:13:57

مثلا هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ قاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. وهكذا. يعني في في مجهود بذل. فبعض الناس اول اول ما يخطر ببالي خاطرة سوء يكون جالس مثلا لوحده فالشيطان يقول له مثلا شاهد شيئا محرما. اول ما يخطر ببالي الفكرة يفعل على طول - 00:14:12

وفيه انسان لا فيه انسان يحتاط ويتردد ويخاف من الله ويتذكر عاقبة الذنب ويتذكر ان الله يراه. كما ذكرت لكم قبل ذلك في فيديو ان شابا يعني بيقول والله كنت مبتلى بهذا الامر والله سبحانه وتعالى عافاني عنه. لما سمع سمع حديثا ان الله سبحانه وتعالى يغار - 00:14:31

ان تزني امته وان يزني عبده قال يعني سبحان الله الله يغار ويغضب من هذا الفعل وانا آأأأ فرح به. فكان هذا المعنى سببا يصده عن هذا العمل. كلما استحضر - 00:14:51

كلما يعني دعتة نفسه النبي صلى الله عليه وسلم قال النفس تتمنى وتشتهي تمام؟ لكن من الذي يصدق ذلك الانسان هو الذي يصدقه بفعله فهذا مهم انك انت تعلم ولدك هذا المعنى ان المؤمن آآآآ يعني آآ لابد ان يحتاط من الوقوع في الذنب. فاذا قدر الله ووقع هذا - 00:15:04

هذا الذنب لابد ان يبادر بالاستغفار. اذا المؤمن مهموم بذنوبه وخطايا مشغول بها يريد ان يبحث عما يذهب اثر هذه السيئات. لذلك قرأنا في الحديث الرجل الذي قبل امرأة ثم - 00:15:25

يعني اراد ان يستغفر من ذنبه وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - 00:15:43

طيب فهذا امر مهم وهو ان اهتمام المسلم بخطاياها وانه يريد ان تحط عنه خطاياها. ثم بعد ذلك تعلم ولدك اسباب حط الخطايا من اعظم هذه الاسباب الاستغفار والتوبة وعمل الحسنات. ان الحسنات يذهبن السيئات. لكن شف هذا الحديث الجميل كيف صور - 00:15:55

وهذا المعنى. وانا احب يعني سنقف مع هذا الحديث فقط لكن بعد ذلك سنمر سريعا لكن انا احب حينما يأتي ذكر من اذكار النبي صلى الله عليه وسلم ان تهتم بها وان تعلمها ولدك - 00:16:18

اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. يعني شوفوا هذا المعنى البديع في علم الانسان بسوء عاقبة الذنب لدرجة انه يتباعد عنه لماذا؟ لذلك ربنا قال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا - 00:16:30

يحذركم الله نفسه. فهذا يدل على ان المؤمن آآآآ يعني يتذكر حاله حين وقوع الذنب وما يحصل له من من الكرب والغم وارادة ازالة هذا الذنب يكون سببا في تركه للذنب اصلا. لان الوقاية خير من العلاج. فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء. اللهم باعد بيني

وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق - 00:16:53

والمغرب واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا فيماذا ندعو نحن؟ هذا ادعى في ان نتمسك نحن بهذا الدعاء اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. تعلم ولدك ايضا هذا المعنى ان ان المسلم بفطرته نقي ابيض - 00:17:17
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا اه فايهما قلب اه اه انكرها نكت فيها فيه نكتة بيضاء. وايماء قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء حتى تصير - 00:17:37

البينة على ابيض مثل الصفا لا تضر الفتنة ما دامت السماوات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه المؤمن نقي ابيض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا - 00:17:54
آ نكت فيه نكتة سوداء هذا يدل على انه ابيض نظيف نقي على الفطرة وينكت فيه نقطة سوداء نقطة فان هو نزع واستغفر صقل قلبه. رجع ثاني قلبه ابيض. يبقى انت كما تعلم ولدك الاحتياط في عدم الوقوع في الذنب - 00:18:10
تعلمه كذلك حاله اذا ضعف فوقع في الذنب. بعض الناس كثيرا يغفل عن هذا الامر. دائما يحذر ولده من الذنوب لكنه لم يعلم ولده اذا وقع في الذنوب ماذا يفعل؟ تعرف انت احيانا يضعون مثلا آ - 00:18:28

يقولون ان هذا الشيء فيه سم. تمام؟ لكن من نسي فشرّب هذا السم فعليه ان يتناول هذا الدواء او هذا الترياق. فالله سبحانه وتعالى لعلمنا كيف حال المؤمن عندما يضعف ويقع في ذنب انه يبادر بالاستغفار والتوبة. طيب شف التشبيه هنا بين الثوب - 00:18:45
الابيض بين الانسان. كثير من الناس يحرص ان يكون بيته نظيفا يعني في اه في ستات ورجالة مثلا خيلنا نقدر نقف مع المرأة. اول ما ترى وهذا من النظافة وهذا شيء تحمد عليه. اول ما تجد نقطة في - 00:19:05

في البيت لا هي تحب ان يكون البيت مرتبا. مثلا الاطباق في مكانها والمطبخ لو كان فيه نقطة مياه فقط على الحوض ممكن يعني تقوم من مكانها حتى تجفف هذه النقطة. حرص الانسان على النظافة هذا امر يعني فطري. والذي يخرج عن ذلك هو مخالف للفطرة - 00:19:20

يعني الانسان الذي يحرص عنده تصور عنده ثوب جميل وجاء عليه نقطة تراب يبادر بايه؟ بازالة هذه النقطة لانه يريد ان يكون انيقا ويريد ان يكون نظيفا. ينبغي ان تكون عناية الانسان بنظافة ايمانه - 00:19:41
ودينه اعظم الف الف مرة من هذا آ الذي يعتني بثوبه وبيته وهذا فيه كمان المتابعة. هذا المعنى فيه معنى اخر جميل وهو المتابعة. ان انا دائما لاحظ واتفقد ايماني. اول - 00:19:57

باول واحد مثلا اول ما يصيب ثوبه وسخ فمممكن يعني ايه زي ما احنا بنقول بالمصري طنش فلما هيطنش هتبدأ بقى ايه بعد مدة يقول لأ ما خلاص هو كده مش نضيف. يبقى خلاص - 00:20:14
فهذه فكرة مهمة ان المؤمن ينبغي ان ينطلق من انه مؤمن ومستقيم ونظيف وما طرأ عليه من الدنس لابد ان يبادر بازالته فهو اول ما يجتنب مواضع الدنس. يبقى احنا عندنا امران هنا. الامر الاول انه يجتنب المواضع التي توقعه في الدنس - 00:20:29

ثانيا اذا حصل له دنس ممكن واحد وهو ماشي مسلا بيتجنب الاماكن اللي فيها لباس ثوب جميل وملمع الحذاء والباس آ مثلا آ لبس جميل وخارج اول امر انه يبتعد عن الاماكن التي تدنس حذاءه او ثوبه. تمام - 00:20:51
طيب اذا كان في مطر بياخد شمسية. طيب افرض بقى ان هو يعني آ وقع عليه شيء مثلا من السطوح وهو ماشي تحت بيت كده وقع عليه شيء يعني اه جعل ثوبه يتسخ. اول ما يفعله ايه؟ يبادر - 00:21:11

لتنظيف هذا الثوب. فيه معنى اخر وهو ان ترك الدنس على الثوب يجعل الدنس يثبت في الثوب لاحظوا هذا المعنى ان تشبيه ايمان الانسان بالثوب هذا تشبيه بديع من جهات كثيرة. ولكني اختصر الكلام عليه - 00:21:28

لو انك تركت هذا الذنب دون استغفار سيمسك في ثوبك تمام؟ وستعتاد عليه وفقدان المؤمن لتألم نفسه عند الذنب هذا بوابة الفجور يعني من علامة المؤمن انه اذا ضعف وقع في ذنب انه يتألم. هذه هذا التألم وهذه الحسرة وهذا الضيق في نفسه هو - 00:21:46
ومن اعظم لطف الله عليه من اعظم لطف الله عليك الا ينشرح صدرك للمعصية والا تكون مطمئن البال وانت ترى نفسك مقصرا في

حق الله. والله هذا من لطف الله تبارك وتعالى. كما ان من لطفه ان تفرح بالطاعة - [00:22:12](#)

فمن لطفه ان تحزن على المعصية ففي الواقع يعني تشبيهه النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ينقي الله آآ ان ينقيه من خطاياه ان ينقيه من خطاياه كما ينقى الثوب - [00:22:29](#)

الابيض من الدنس هذا تشبيهه بدبع. لان اصلا الثوب الاسود لا يظهر فيه الدنس فالمؤمن يظهر فيه هذا العيب ببيان عليه. تمام؟ فيكون قلنا لا يكون مطمئنا. وينبغي ان يتفقد ايمانه بين الوقت والآخر - [00:22:42](#)

وينبغي الا يترك الدنس على ثوبه كثيرا. وهذا من معنى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يعني لا يرضى المؤمن ان يبيت وهو مذنب دون استغفار او توبة. تمام - [00:22:59](#)

ثم قال اللهم اغسل خطايائي بالماء والثلج والبرد. هذه مبالغة في شدة التنظيف يبقى هذا يدل على ان المؤمن اذا يعني اذا اذنب ذنبا او اراد ان يستغفر من ذنبه لا يكتفي بمجرد الاستغفار - [00:23:13](#)

وانما لابد شف بالماء والثلج والبرد يعني اصناف لتنظيف هذا الثوب او لغسله. من ذلك ان الحسنات يذهبن السيئات آآ من ذلك التوبة. من ذلك الا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. اذا وجد الانسان نفسه وقع في الذنب بسبب خطوات معينة - [00:23:29](#)

فمن اجتنابه للذنوب ان يبتعد يبتعد عن هذه الخطوات شخص انت عارف كل ما تجلس معه ييغتاب. او بيكلمك عن اشياء محرمة او وانت معه خارج دائما آآ بيعاكس البنات مسلا او بيعمل شيء محرم ويوقعك فيه. فلماذا تسير معه؟ اذا ما دمت ضعيفا لا تستطيع ان -

[00:23:51](#)

تقاوم ذلك فابتعد عنه اجتنب. هذا معنى الاجتناب وربنا قال لا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فايضا في هذا الحديث معنى عظيم جدا وهو ان الله تبارك وتعالى هو الذي ينقي العبد من الذنب - [00:24:11](#)

شف اللهم باعد. اللهم نق اللهم اغسل. فالله هو الذي ينقي. يباعد وينقي ويغسل. لذلك ربنا قال ومن يغفر الذنوب الا الله. ليس

كالنصارى الذين يذهبون الى القساوسة والرهبان يطلبون منهم مغفرة الذنب. لأ. الله سبحانه وتعالى وحده. لذلك - [00:24:27](#)

من اعظم ما نتقرب به الى الله ونطلب مغفرته للذنوب ان نقول فانه لا يغفر الذنوب الا انت. الله وحده هو الذي يملك مغفرة الذنوب

تمام؟ ايضا في هذا الحديث ان طلب المغفرة في الصلاة هذا من من اعظم المواضع في نيل المغفرة - [00:24:47](#)

لذلك قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. وفي رواية وفي بيتي. فقال قل اللهم اني

ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:25:06](#)

بك وارحمني انك انت الغفور الرحيم الواقع هذا الحديث عظيم جدا احب منك ان تكثر منه واحب منك ان تعلمه لولدك وان تشرحه

لولدك بهذه الطريقة وارجو من الله تبارك وتعالى - [00:25:19](#)

ان يباعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب. وان ينقينا من ذنوبنا ومن خطايانا. كما ينقى الثوب الابيض من الدنس.

وان يغسلنا من لنا بالماء والثلج والبرد واعظم ما يخافه المؤمن ايضا يعني انا اقول هذا للوالد والوالدة والشباب الحضور الكرام. آآ

الانسان - [00:25:33](#)

يخاف من سيئات الاعمال سيئات الاعمال عن المصائب التي يصاب بها الانسان بسبب ذنبه لا تظن ان الذنب فقط مشكلته في الائم

انك انت مثلا خدت السيئة لا الانسان يصاب بذنوبه كما قال الله سبحانه وتعالى آآ - [00:25:53](#)

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا بسبب سيئاتهم والله سبحانه وتعالى قال وجاءه قوم

يهرعون اليه ومن قبله كانوا يعملون السيئات والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا.

سيئات شرور النفس هي الذنوب. وسيئات الاعمال هي المصائب. لذلك ربنا قال ما - [00:26:11](#)

اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فقبل ان يقدم العبد على معصية لابد ان يستحضر امورا. يستحضر ان

الله يراه ويستحضر انه يحب الله وان الله لا يحب ذلك. ويستحضر انه قد يصاب بذنبه - [00:26:35](#)

في نفسه او في اهله او في ماله او في ولده. تمام؟ فنعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اكمل يا واد عن اسماء بنت ابي

بكر الصديق رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم. وفي هذه الرواية قالت قال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت - 00:26:53
لجنتكم بقطاف من قطافها. ودنت مني النار حتى قلت اي رب. او انا معهم فاذا امرأة حبست انه قال تخدشها هرة. قلت ما شأن هذه؟
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. لا اطعمتها ولا ارسلتها - 00:27:14

من خشيش او هشاش الارض نعم طبعها البخاري وانا بوب باب منه. يعني باب يعني هذا الباب يعني يفصل عن الباب الذي قبله يعني
هو قريب منه لكنه ليس مثله. لان الباب الذي قبله يتكلم عما يستفتح به او يجهر به في الصلاة. يعني يجهر به - 00:27:30
الامام. طبعها هذه الابواب يا شباب هي للامام وللمأموم وهو يريد ان يقول ماذا يقول الامام؟ فاول ما يسمعه المأمومون من الامام هو
الحمد لله رب العالمين. يعني في الصلاة الجهرية - 00:27:54

لكن ما الذي يبدأ به الامام؟ عندنا اللي هو دعاء الاستفتاح وبعد ذلك الاستعاذة والبسملة الان هو باب يعني هذا الباب قريب مما قبله.
يعني ما سبب ذكر البخاري لهذا تحت هذا الباب؟ يغلب على ظني ان النبي صلى الله عليه - 00:28:10
وسلم كأنه في بعض الصلوات حدث له هذا الامر ان هو دنت يعني رأى الجنة والنار ودنت منه الجنة آآ حتى لو اجترأت عليها لجنتكم
بقطاف من قطافها. النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين انه كان يمكن ان يأتي بقطاف من قطافها - 00:28:26
في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم تقدم كانه يريد ان يأخذ شيئا ودانت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم يعني يصيبهم
النار وانا معهم. يعني رأى النار وما فيها من العذاب - 00:28:42

فاذا يعني هذا آآ من جملة ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم رأى يعني اناسا يعذبون ومن عظام الامور
التي ذكرت ورآها النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الشرك والقتل والزنا والسرقه - 00:28:54
آآ ومنهم هذه المرأة التي حبست قطة هرة يعني آآ بيسميتها بعض الناس بسة اه حبست قراءة هذه رأت امرأة حبست آآ يعني حبست
هذه المرأة آآ تخدشها هرة. يعني الهرة هي اللي تخدش المرأة. تخدشها يعني تمزق جلدها - 00:29:10
آآ فقلت النبي صلى الله عليه وسلم سأل ما شأن هذه؟ يعني لماذا يفعل بي هذا؟ قال حبستها حتى ماتت جوعا. يعني المرأة حبست
القطة حتى ماتت القطة جوعا فلا هي اطعم - 00:29:33

متى ولا ارسلتها تأكل من خشيش او خشاش الارض. خشاش الارض اللي هو الحشيش او الحشرات الموجودة في الارض هذا يدل
على ان المرأة لو ربت القطة تنتفع بها في البيت تنظف لها البيت مثلا او يعني كانت تستأنس بها - 00:29:43
اه وتطعمها فهذا جائز لان الحرمة في انها يعني حبستها دون ان تطعمها آآ يبدو لي ان هذا الحديث والله اعلم ادخله البخاري آآ لان
النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ كانه سكت قبل القراءة - 00:29:59

آآ فاخبرهم لماذا سكت؟ فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان احيانا يرى الجنة والنار في الصلاة. يعني يبدو لي ان
البخاري يريد ان يقول آآ يبدي هذا المعنى انه يذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:17
آآ قبل القراءة آآ يعني آآ قبل القراءة في آآ في الصلوات لكن بصراحة لا يبدو لي مناسبة لهذا الحديث بالباب اللي هو ما يقوله بعد
التكبير. لانه لم يذكّر شيئا قاله بعد التكبير ولكن - 00:30:36

انه ربما قصد به ان هذا حصل للنبي صلى الله عليه وسلم اثناء بعض الصلوات لكن شوف هذا الحديث هذه المرأة التي حبست حبست
قطة وقطعت وعذبت بها فكيف بمن يعذب ويحبس ويقتل بغير حق - 00:30:53

يعني الله سبحانه في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس. كم من انسان لا اقول هنا مؤمن او
كافر. كم من انسان عموما عذب وحبس وقتل بغير حق. لان القتل بغير حق محرم ايا كان المقتول - 00:31:12
حتى لو كان دابة. فكيف بانسان؟ فكيف بمسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ فكيف بان يكون عالما مهديا؟ آآ وهاديا
للناس. فنعوذ بالله تبارك وتعالى من الضلال. ونعوذ بالله ان نكون ظهيرا للمجرمين والظالمين - 00:31:30

باب ورفع البصر الى الامام في الصلاة. عن خباب رضي الله عنه قيل له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟
قال نعم قيل له بما كنتم تعرفون ذاك؟ قال باضطراب لحينه - 00:31:48

نعم. هو البخاري يريد ان يقول هنا رفع البصر الى الامام في الصلاة ان هذا قد يحدث احيانا لتفقد الامام. ممكن اه يعني للمصلحة لمصلحة الصلاة انك تنظر اليه والا فالاصل انت تنظر لموضع السجود - [00:32:03](#)

يعني قيل لخباب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ معروف ان هو يقرأ في الايه في المغرب والعشاء والفجر. لكن اكان يقرأ في الظهر والعصر؟ آ قال نعم. فالصحابي قال طيب كيف كنتم تعرفون وهذه الصلاة سرية - [00:32:18](#)

قال باضطراب لحيتي. يعني هذا يدل هذا وجه الشاهد انهم كانوا احيانا ينظرون اليه وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت لحيته كفة. آ لانهم كانوا يلاحظون هذا. وفيه ايضا ان القراءة بعض الناس يقرأ في سره بمعنى - [00:32:35](#)
انه لا يحرك لسانه بها لا قراءة السر يجب ان تقرأ ولكن فقط لا ترفع الصوت باب رفع البصر الى السماء في الصلاة. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في - [00:32:50](#)
صلاتهم اشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم نعم. طبعاً هذا الحديث فيه ان النهي عن رفع البصر الى السماء في اثناء الصلاة وفيه كذلك ان العمل قد يكون في نفس الانسان يسيرا ويكون عند الله عظيماً. كما قال الله سبحانه وتعالى وتحسبونه هينا - [00:33:10](#)

وهو عند الله عظيم. وهذا يدل على ان عظم العمل او او يسر او يسره انما يعرف من الشريعة وليس من من العبد يعني مهم جدا ان الانسان يعظم الامر ويهونه وييسره بناء على الشريعة. الله سبحانه وتعالى مثلاً هون امر الدنيا - [00:33:34](#)
اعلم ان ما الحياة الدنيا لعب ولهو فينبغي ان تكون عندك كهكذا. ومثلاً الله سبحانه وتعالى عظم قدر الصلاة عظم يعني عائشة رضي الله عنها لما ذكرت لهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يهادي بين الرجلين - [00:33:55](#)
وكأنه تخط رجلاه في الارض صلى الله عليه وسلم آ يعني في اول الحديث انهم كانوا يتذكرون الصلاة وتعظيمها فاذا عظم الله تبارك وتعالى الصلاة والصيام والزكاة والحج يجب ان تكون معظمة عندك وفي حديثك. ويكثر حديثك عنها - [00:34:08](#)
العبد يعظم الامر او ييسره بقدره في الشريعة وليس بقدره عنده هو كم من انسان يعظم امور وهي حقيرة وكم من انسان يهون من امور وهي اعظم الامور شوف هذا ربما انسان يقول يعني ما هذا؟ انسان بيرفع بصره الى السماء في الصلاة ده امر عادي لأ النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:26](#)

ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك ثم قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. شف هذا هذا الامر. وفي الحديث الذي سبقك قبل ذلك - [00:34:47](#)
اللي هو اه سبق معنا اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه في قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار انسان يقول كما هذا امر عادي يعني لا - [00:35:03](#)

الانسان يعرف قدر الامر من الشريعة من الوحي. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليس من نفسه هذا طبعاً في تحريم رفع البصر الى السماء في الصلاة طيب اكمل - [00:35:15](#)

باب الالتفات في الصلاة عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد نعم في هذا الحديث النهي عن الالتفات في الصلاة - [00:35:27](#)
طيب لكن في هذا الحديث معنى اخر هو حرص الشيطان على ان ينال منك اي شيء لدرجة انك اذا غلبته ودخلت في الصلاة يريد ان ينال من صلاتك. وهذا يفعله الشيطان كثيراً. تصور مثلاً شخصاً يريد ان يقرأ جزءاً من القرآن. قال والله - [00:35:43](#)
انا ساجلس الان لمدة نصف ساعة كده مع القرآن فقط خلاص تمام. هو اولاً يحاول منك ان يصدك عن القرآن. في الاول هو يريد ان تقع في معصية فانت غلبته - [00:35:59](#)

وقلت لأ أنا لن اقع في المعصية طيب بعد ذلك يريد ان يصرفك عن الطاعة فانت غلبته ودخلت في الطاعة في الصلاة في قراءة القرآن يبدأ بقى هنا يجعلك ايه؟ يذكرك - [00:36:12](#)

انا كنت المفروض بعثتها على الواتساب او يفكر بك بانك انت كنت تريد ان ترتب المكتبة. وهكذا. فيريد ان ينال منك اي شيء. وهذا معنى قول موسى عليه السلام في وصفه للشيطان - [00:36:24](#)

انه عدو مذل مبين. يريد ان ينال منك اي شيء انت عارف انت مسلما لما يكون في حرب بين آآ جيشين خلاص فيه جيش هزم الجيش. تمام؟ فيحاول الجيش المهزوم ان ينال اي شيء. فمثلا يقتل الاسرى يخرب البيوت. المهم ان هو يريد - [00:36:37](#)
ينالها الشيطان عدو مذل مبين. حتى وانت في الصلاة يريد ان يجعلك مثلا تفقد الخشوع. مسلما انت قلت الله اكبر ونويت صلاة الليل مثلا سورة البقرة. يبدأ يقول لك يعني سورة البقرة كبيرة. خليك في في الجزء الاول منها فقط. تمام؟ حتى عشان ايه؟ تقسمها اجزاء. واذا مسلما خلاص بقى ان ايه - [00:36:58](#)

يعني خلاص قلت ستقرأ جزءا يقول لك طيب. يعني آآ لماذا جزء؟ خليها آآ يعني اربع ارباع. يعني يبقى نصف جزء وهكذا يريد ان اما ان كثر شرك او يقلل خورك. احفظ هذه - [00:37:18](#)
الشيطان يحرص على احد امرين، اما ان يكفر شرك او يقلل خورك والاصلاح الاصلاح هو هذا ان تكفر الخير وان تقلل الشر. في نفسك وفي اهلك وفي ولدك وفي من حولك. هذا هو الاصلاح - [00:37:31](#)

وهذا معنى ان اريد الاصلاح ما استطعت. اكمل باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله - [00:37:47](#)
استعمل عليهم عمارة فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن ويصلي. فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي. قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج منها. اصلي صلاة العشاء فارقد في الاوليين واخف في الاخيريين. قال ذاك الظن بك - [00:38:04](#)

يا ابا اسحاق وارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عباس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة - [00:38:26](#)
قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية. ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد انا والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره. واطل فقره وعرضه بالفتن. وكان بعده اذا سئل يقول شيخ كبير - [00:38:44](#)
مفتون اصابتني دعوة سعد قال الراوي عن جابر فانا رأيت بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزنهن نعوذ بالله من الفتنة. آآ هذا الحديث آآ وجوب طبعها هذا الحديث يعني اختصر الزبيدي او الزبيدي اختصر العنوان - [00:39:04](#)

يفعل كذلك احيانا يفعل ذلك احيانا. هو العنوان في البخاري باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وآآ وما يجهر فيها وما يخافت. تمام اه ذكر البخاري رحمه الله هنا هذا الحديث حديث جابر بن سمرة ان اهل الكوفة شكوا سعدا يعني بعض اهل الكوفة شكوا سعدا سعدا كان اميرا عليهم - [00:39:27](#)
اه عند يعني اميرا لعمر عمر كان الخليفة رضي الله عنه فعزله عمر واستعمل عليهم عمار يعني عمار ابن ياسر. فهو يريد ان يحكي هذه يعني ملابسات هذا الامر اهل الكوفة لما شكوا سعدا آآ شكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي يعني من جملة الشكاوى يعني اشتكوه في امور - [00:39:50](#)

وهذا يدل على ان ليس الى السلامة من الناس سبيل. يعني سعد ابن ابي وقاص من المبشرين بالجنة ومن خير المسلمين ومن السابقين الاولين وهو الذي جمع له النبي صلى الله عليه وسلم ابويه قال ارم سعد - [00:40:11](#)
فذاك ابي وامي فيعني فسعد بن ابي وقاص امام امام من كبار ائمة الصحابة علما وعملا وسبقا في الاسلام وجهادا في سبيل الله فهم شكاوه تذكروا انه لا يحسن صلا. يعني تصور سعد ابن ابي وقاص لا يحسن يصلي. شف يعني آآ كذب وافترأ هؤلاء الذين شكوك. فارسل اليه يعني عمر - [00:40:25](#)

هذا هو محل الشاهد يعني ان عمر رضي الله عنه ارسل اليه فقال يا ابا اسحاق هذه كنية سعد رضي الله عنه. آآ ان هؤلاء يزعمون انك

لا تحسن تصلي. يعني شف يتبين من الامر - 00:40:50

مع ان عمر رضي الله عنه يعرف علم سعد وسعد عند عمر مرضي رضي الله عنه لكنه مع ذلك يتثبت منه وهذا فيه ان المؤمن آآ يتثبت وكذلك ينبغي له ان يدفع عن نفسه آآ التهمة - 00:41:03

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها صفة اه ثم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وقال اما اه انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج منها. كلمة ما اخرج يعني ما انقص - 00:41:20

وهو هنا دافع عن نفسي وثانيا اثبت انه متبع للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه اهتداء الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم وشدة المتابعة آآ في كذلك هو وجه الشاهد هنا. اللي هو ما قال ما اخرج منها. يعني يريد ان يقول كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كنت اقرأ. وهذا وجه استشهاد البخاري - 00:41:36

لان قراءة المأموم خلف الامام في الصلوات الجهرية مختلف فيها. والبخاري يرى وجوب ان يقرأ المأموم ايضا. يعني يعني كما ان الامام يقرأ الفاتحة المأموم يقرأ الفاتحة في اي وقت يقرأها في ذلك خلاف هل يقرأها معه؟ هل يقرأها بعده وهكذا - 00:41:56
ده مختلف فيها. هل يقرأها اذا سكنت الامام قليلا؟ ام آآ يعني المهم ان البخاري يرى وجوب ان يقرأ المأموم كما يقرأ الامام. حتى في الصلوات الجهرية المهم قال اصلي صلاة العشاء فاركد - 00:42:18

يعني اطول اه فاركد في في الاوليين يعني في الركعتين الاوليين واخف في الاخيرين تمام؟ يعني اقصر عن الاوليين. يعني كن اخف قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق ليكون يد سعد. فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة - 00:42:32

ولم يدع مسجدا الا سأل عنه. هذا يدل على ان المساجد هي مواضع المؤمنين هي المواضع التي يجتمعون فيها ويثنون عليه خيرا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة - 00:42:50

وقال اما اذ ناشدتنا يعني كأنه يقول له انا ما كنتش عايز اتكلم بس انت بقى طلبت منا انت استشهدتني. يعني رجل يريد ان يبين انه محتسب يعني. وكم من انسان خاض في عرض اخوانه المؤمنين - 00:43:07

وتكلم بغير حق وافترى وهو يلبس ثوب المحتسب كم من انسان وقع في غيبة وسار بين الناس بالنميمة وهو يلبس ثوب المحتسب والله يعلم المفسد من المصلح. والله سبحانه وتعالى لا يصلح عمل - 00:43:21

سنين يعني لو مهما الانسان حاول ان يتصنع لن يخادع الله لن يخدع الله تبارك وتعالى لن يستطيع ذلك الله سبحانه وتعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم في شدة حرمة اعراض الناس - 00:43:35

وان وان الانسان يتقي الله تبارك وتعالى فيما يذكره في في حق اخوانه وفيما يشهد به عليهم آآ قال اما اذ ناشدتنا. يعني انت طلبت شهادتنا؟ اما اذ ناشدتنا؟ فان سعدا هو بيفتري بها على سعد ابن ابي وقاص يقول لا يسير بالسرية. يعني لا يخرج - 00:43:52

الجيش للجهات. يعني بيقول انه جبان جالس كده ايه يستمتع بالملك ولا يخرج. وهو كذاب في ذلك تمام اه ولا اه يقسم بالسوية. يعني لا يعدل في القسمة. ولا يعدل في القضية. قال سعد. طبعاً هذا الرجل مفتري - 00:44:10

فهنا انتصر سعد رضي الله عنه ودعا عليه. طبعاً هذا يدل على انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. كما قال الشافعي كذلك الامام احمد قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. يعني لا ينفعه ولا يضره. المهم تكون بصيرا

بنفسك - 00:44:25

وكذلك خير من هذا وذاك. قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك الانسان لا ينبغي ان يرى نفسه بعين الناس. نعم يستمع الى نصيحهم. وينتفع مما يذكرونه عليه من اخطاء. لان المؤمن مرآة اخيه. لكنه مع - 00:44:44

مع ذلك اذا ايقن عن نفسه امرا وقطع به لا ينبغي ان يرى نفسه بعين الناس. وانما سواء ممكن واحد من الناس تقول له انت والله امام من الائمة انت قمة العبادة والتواضع وهو لا يرى من نفسه ذلك فلا يغتر بكلامهم او العكس يذمه الناس يقول انت رجل مفتري

وانت - 00:44:59

تقول على الله بغير علم وانت جاهل وانت كذا وانت كذا. فاذا كان عالم من نفسه انه ليس كذلك فايضا آآ لا يعني يبتئس بما يقولون

فهنا سعد رضي الله عنه - 00:45:19

دعا على هذا الرجل قال اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا يعني شف شف هذا الاحتياط يعني دعا عليه اذا كان كاذبا هذا الرجل. قام رياء وسمعة. يعني هذا الرجل اصلا لم يكن محتسبا. هو اظهر انه يقوم محتسبا. قال اما - 00:45:31

ناشدتنا يعني انا ما كنت اريد ان اتكلم لولا انه مقام لابد ان يظهر فيه الحق. فكذب وادعى انه قام لوجه الله بينما هو قام رياء وسمعة يقال انه محتسب يعني. وكم من انسان يفعل هذا الان على وسائل التواصل؟ ومع الناس بل على المنبر - 00:45:48

يعني يذكر يخوض في اعراض الناس على المنبر ويدعي انه بذلك يدفع عن الدين ويحمي بيضة المسلمين ويحاول ان يذب عن ونحو ذلك. والله يعلم المفسد من المصلح اذا اردت ان تتكلم في احد فلاحظ هذه الامور الثلاثة. اولاً ان تكون عالماً به وبما ستحكم عليه فيه. ثانياً ان يكون لكلامك حاجة - 00:46:05

وضرورة ثالثاً ان اه تقصد وجه الله. ورابعاً خليناً نضيف رابع ان تقتصر على موضع الحاجة اذا فقدت هذا واحد من هذه الاربعة فانت معتد عندك شيء من الاعتداء الاول ان تكون عالماً به. خلاص؟ الامر الثاني آآ ان يكون لذلك حاجة. الامر الثالث ان تنوي بذلك وجه الله وليس الفضيحة والتعيير - 00:46:29

والامر الرابع ان تقتصر على موضع الحاجة. واحد بيقول لك فلان يريد ان يتزوج اختي تمام؟ وانت ترى ان هو ليس مناسباً. فاولاً هل انت عالم به؟ نعم. تمام. يبقى تكلم. آآ ما هو الذي سألت عنه بالضبط؟ يعني هل - 00:46:54

في ضرورة لان تتكلم نعم في ضرورة. آآ هل تريد وجه الله بذلك ام الفضيحة والتعيير واردت وجه الله؟ لابد ان تقتصر على موضع الحاجة يعني لا لا تسرف ولا تعتدي ولا تبالغ. وانما يكون كلامك مطابقاً لما يحتاجه السائل عن هذا الرجل - 00:47:10

المهم ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه دعا على هذا الرجل. قال اللهم ان كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة اطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن. لان الرجل افترى عليه شف هذه الدعوة دعوة المظلوم. اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب - 00:47:30

وكان بعد اذا سئل يعني اسامة ابن قتادة هذا فتن. وخلاص بقى يعني طال عمره وطال فقره كان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتول يعني هو يقول عن نفسه ان هو شيخ كبير مفتول - 00:47:51

شيخ كبير مفتول تعرفوا ان الشاب يعني حتى الزهير بن ابي سلمة بيقول آآ وان وان الفتى بعد السفاهة يحلم اه وان سفاهة الشيخ لا حلم بعده. وان الفتى بعد السفاهة يحلمي. يعني لو لو الشيخ صار يعني سفيها او مفتولاً - 00:48:07

هذا مصيبة. وحتى ما تكونش راكبة. احياناً تجد رجلاً مثلاً يعني سنه مثلاً سبعين سنة والحاجة سابغ شعره ولا بس سلسلة انا شفتها صراحة في اماكن كثيرة. وواقف على الشارع بيلعب بالسلسلة كده وبيعاكس البنات. يعني هذا المنظر - 00:48:27

عموماً هذا المنظر قبيح من الشباب او من الكبار. لكن من الكبير اشد قبحاً. فهذا الرجل شيخ كبير مفتول قال اصابتني دعوة سعد. لذلك قبل ان تتكلم في اعراض الناس تذكر - 00:48:42

انها محرمة وتذكر انهم اذا دعوا عليك ان الله تبارك وتعالى قد يقبل دعاءهم وحينها ستصاب بهذا الدعاء. فاتق دعوة المظلوم قال الراوي عن جابر اللي هو عن جابر ابن سامورابي يقول انا رأيته. يعني انا رأيت سعد هذا. انا رأيت سعداً هذا - 00:48:58

بقي بعدما قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر. يعني بقى كبير وشايخ وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمس دهن. الغمز يعني ليس كما نقول نحن الغمز بالعين. لأ الغمز في لسان العرب معناه يعني انا - 00:49:16

في اللفظ يعني ان هو يمسك اعضاء النساء تمام هذا هو المعنى حتى تفهم المعنى ليس الغمز بالعين لكن شوفوا يريد ان يبين ما وصل اليه هذا الرجل من الفتنة. وهذا يدل ايضاً على انه افتقر. لانه لو كان غنياً ما احتاج الى ذلك. كان ممكن يكون عنده جواري او - 00:49:33

يتزوج لكن شف جمع معه الفتنة مع الفقر. نعوذ بالله من الفتن ونعوذ بالله مما يوقع في الفتن هذا الحديث وان كان ساقه البخاري ليستدل على ان المأموم يقرأ كما يقرأ الامام لكن هذا الحديث والله حديث عظيم ينبغي ان نكثر من ذكره - 00:49:51

الناس من عاقبة الخوض في اعراض الناس ومن ان احنا نعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فننظر ما الذي فيه صلاحنا ونشتغل به طيب آآ اكمل. طبعاً عمر رضي الله عنه عزل سعدا ويعني من ضمن الاسباب ان هو يعني اخذ من باب الاحتياط. وهو نفسه بين انه لم يعزل سعدا عن عجز ولا عن - [00:50:10](#)

خيانة انه لم يكن سعد عاجزا وليست خيانة وانما هو يعني تدبير من عمر رضي الله عنه. وعمر قبل ذلك عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه ايضا من باب - [00:50:35](#)

السياسة والتدبير وليس لانه يقدر فيه او في آآ امانته اكمل عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:50:45](#)

نعم هو البخاري يستدل بهذا على ما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء في قول مطلق قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لم يقل سواء كان مأمونا مأموما او اماما. فالبخاري - [00:51:01](#)

اولا حديث سعد الذي يبين انه يصلي كما يصلي النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرم يعني لا ينقص فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الفاتحة فهو كذلك يقرأ الفاتحة. تمام - [00:51:15](#)

وخصوصا ان هو ذكر هنا الصلاة الجهرية اللي هي صلاة العشاء فبعد ذلك ذكر حديث عبادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة الكتاب - [00:51:26](#)

فهذا استدلال للبخاري بوجوب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة. وواضح ان البخاري لا يفرق بين والمأموم ولا الصلاة الجهرية ولا الصلاة السرية وفي ذلك يعني خلاف البخاري نفسه عنده كتاب القراءة خلف الامام - [00:51:36](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع يصلي كما صلى. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصلي - [00:51:52](#)

ثلاثة فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في - [00:52:13](#)

كلها. نعم. طبعاً اه هذا الحديث واضح ان الرجل صلى صلاة اخطأ فيها لم يحسن يصلي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارجعه ليحسن فظهر ان الرجل لا يعرف الا هذا. وهذا مهم جدا انك تتصوره ان كثيرا من الناس لا يفعلون الخير لكونهم لا يعلمون - [00:52:33](#)

في هذا الخير او يخطئون في فعل الخير لكونهم انا رأيت آآ استاذ جامعة عندي وانا في سنة آآ رابعة في الجامعة في كلية تربية رياضية في بورسعيد لو وقعت ما دمت انا ذكرت يعني بلاش هو اصلا ما حدث فيكم هيعرفه يعني لان - [00:52:53](#)

ليس معروفا وحتى الطلاب ما لن يعرفه من اتكلم عنه. لو حد من الشباب اللي معنا كان في الجامعة مش هيعرف يعني انا وجدت دكتور في الجامعة والله بيغسل يديه - [00:53:11](#)

الصلاة يغسل الى آآ نصف الساعد يعني فوق الرسغ بقليل قلت له يعني آآ حضرتك لماذا آآ لم تغسل آآ احنا بنسميها في مصر الى الكوع اللي هو الساعد كله يعني - [00:53:23](#)

اقل آآ مش لازم. اصل انا لابس قميص ولسه هفتح القميص يعني. يعني هو متصور هو رفع بس الكم. ما تتصوروا انتم رفع الكم بتاع القميص طبعاً مقفول الزرار فرفع الكم فشوية يعني يدوبك مسافة قليلة جدا هي التي ظهرت فغسلها - [00:53:37](#)

فقال مش لازم اغسل ايديا. قلت له ازاى فذكرت له الاية في القرآن يعني آآ اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وغير ذلك. والله الرجل لم يكن يعرف فاذا ضع في نفسك احتمالا ان يكون الشخص لا يعرف - [00:53:55](#)

ضعفي نفسك احتمالا ان الشخص الذي يسيء قد لا يعرف. هذا مهم جدا لان تعلمه وانا قلت قبل ذلك لبعض الشباب كانوا حكموا على بعض الناس بالكفر في شيء معين. قلت لهم طيب نفترض ان هو كفر بالله - [00:54:10](#)

تمام وانتم لا تعذرونه بالجهل مثلا لماذا لم تذهبوا اليه وتعلموه الشباب استغربوا جدا من هذا الاقتراح. قلت هذا هو الذي ينبغي ان

يخطر ببالكم. يعني انتم ترون ان هذا الرجل يفعل اشياء كفر. تمام - [00:54:25](#)

وحكمتكم عليه بالكفؤ وبعدين انتهى الامر؟ هل الانبياء جاءوا الى الناس؟ قالوا لهم انتم كفار وانتهى الامر ولا جاؤوا يعلمون الناس

الايمان ويدلونهم على الخير ويحذرونهم من فهذا مهم جدا - [00:54:39](#)

انك انت تقدر ان الشخص الذي يقع في الخطأ لعله لا يعرفه علمه وهو تأدب معه في التعليم وكن رحيما به رفيقا. وتأسى بالنبي صلى

الله عليه وسلم. فطبعاً هو الشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ثم اقرأ ما تيسر معك - [00:54:52](#)

من القرآن. فالبخاري يستدل بذلك على وجوب الاية؟ القراءة وهذا طبعاً فيه آآ تواضع يعني فيه من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم

وانه كان يعطي المؤمنين وقتاً ليعلمه. بعض الناس لا يعلم الا اذا قيل له ان الدرس فيه عشر تلاف شخص - [00:55:06](#)

اذا قابله شخص مثلاً في الطريق وقال له اريد ان اتعلم منك شيئاً لا يعلمه. لاً هو لازم يكون في مجلس وفي تصوير وفي لاً المؤمن

حتى لو قرأته معنا كتاب العلم البخاري يبين ان العالم يعلم الناس في الطريق في المواصلات في اي مكان. وانت مسافر وانت في في

الطائرة في القطار في اي مكان تعلم الناس. من الذي قال - [00:55:24](#)

يجب ان يكون عندك ما الذي قال ان يجب الدرس يكون فيه مئة الف؟ والله العظيم لا اهتم بهذه الاعداد قط لاني عارف ان في الآخر

يعني ممكن شخص واحد هو الذي ينتفع. وحتى لو لم ينتفع احد انا ما ليش دعوة. انا اهم حاجة ان انا حضرت الدرس جيداً. سألت -

[00:55:44](#)

الله القبول فيه وانتهى الامر. والله حضر الف حضر مئة الف حضر مليون لم يحضر احد انا ما لي. ليس علي. انما عليك البلاغ وعلينا

الحساب مهم جدا ان الانسان يعلم كل من يقابله كل ما تجلس مع احد جلست مع الوالدة جلست مع الوالد جلست مع اخيك في

الطريق راكب مواصلات جنب - [00:56:02](#)

واحد مع صاحبك في رحلة آآ في اي مكان. كن معلماً في اي مكان. لان يهدي الله بك رجلاً واحداً. خير لك من حمر النعم طيب اكمل

باب القراءة في الظهر - [00:56:22](#)

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب

والسورتين. يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احياناً. وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب والسورتين. وكان يطول في

الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول - [00:56:36](#)

في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. نعم. نعم في الحديث السابق نسيت ان انبه على فائدة مهمة وهي ان تعلمك

للناس يكون بالحد الأدنى من الامر يعني مثلاً شخص انت وجدته لا يحسن يصلي لا تكلمه عن كل تفاصيل الصلاة التي تعرفه عن النبي

صلى الله عليه وسلم. لاً. كلمه عن الحد الأدنى الذي تصح به - [00:56:56](#)

هذا هو الاصل ثم بعد ذلك يمكن ان تزيد معه وهذا يقع فيه كثير من الناس. ان هو مثلاً يريد ان يبدأ آآ في في هداية صديقه او دعوته

يبدأ بقى يقول له بص انا هعمل لك برنامج يومي - [00:57:19](#)

وتصحى قبيل الفجر وتقوم الليل وتذكر الله وبعدين تصحى آآ تصلي الفجر في جماعة وتقعّد تقول اذكار الصباح وبعد كده ترجع تقرأ

في كذا اثنين وخميس لا لا لاً. حاول ان ان حاول ان تدعوه بما يتناسب معه وبما يسهل عليه. وتدرج في هذا الامر - [00:57:33](#)

بالتدرج هنا وصيتان اولى تقليل الاعمال والتدرج بها قل الله الاعمال. النبي صلى الله عليه وسلم هنا علمه الحد الأدنى الذي تصح به

الصلاة باب القراءة في الظهر دخل بقى البخاري رحمه الله في القراءة - [00:57:53](#)

الصلوات فذكر حديث ابي قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين

يطول في الاولى ويقصر في الثانية. يبقى ايه؟ هذا من الاية؟ من من السنة. ان انت تطول في الاولى حتى حتى يجتمع الناس. ولو

كان احد متأخر ويسمع الاية - [00:58:09](#)

يعني احياناً في الاية؟ في هذه الصلاة مع كونها سرية لكن احياناً يسمعها. يعني يرفع صوته بها قليلاً. وكان يقرأ في العصر بفاتحة

الكتاب والسورتين طبعاً لماذا هو تكلم عن القراءة في الظهر؟ لان هذه سرية. فكان الناس يحتاجون ان يعرفوا هدي النبي صلى الله

عليه وسلم في هذه القراءة السرية - 00:58:27

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب والسورتين. تمام؟ وكان يطول في الاولى. طبعاً يقصد السورتين من السور التي هي القصيرة وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. يعني والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني ايه؟ هذا هديه -

00:58:45

فيه ان المسلم يحاول ان ينوع في الصلاة يعني بمعنى ان هو مع الناس يمكن ان يطول احياناً يقصر احياناً يمكن ان يطيل في في

الركعة الاولى حتى يجتمع الناس اكثر وهكذا - 00:59:00

باب القراءة في المغرب اتفضل باب القراءة في المغرب. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات

عرفاً. فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك - 00:59:15

هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب اكمل عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطويلين - 00:59:29

باب النار في المغرب. لا لا لا انتظر. هنا يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي كان يقرأ به معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم

في القراءة تدل على التنوع - 00:59:45

كان احياناً يقرأ بالمرسلات وهو قال مثلاً صلي بيسبح اسم ربك الاعلى اول الليل اذا يغشى. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه

كان يصلي بطول الطويلين. كما قيل ان هي سورة الاعراف - 00:59:56

فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينوع في الصلاة مرة يقصر مرة يطول بحسب حال المصلين وهذا فيه الا ننكر على

من يطول انكاراً مطلقاً. ان بعض الناس - 01:00:08

يجعل ان كل من يطول في الصلاة ينكر عليه. لا هذا ليس صحيحاً. آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان احياناً يطول. وانما ننكر على من

يلتزم هذا الطول تمام - 01:00:20

كما ننكر على من يلتزم التخفيف. يعني واحد كل يوم انا اسمع انا بدخل احياناً المساجد والله ارجو ان الرجل يقرأ اية واحدة

فقط. لا يعني كان برضه يطول بالناس احياناً حتى تسمع الناس القرآن - 01:00:32

اكمل زهري في المغرب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور كويس

تدل على ان ربنا كان يجهر بالايه؟ يجهر بالصلاة. وان هو كان يقرأ بسورة كاملة في الصلاة. هذا يجوز الانسان يقرأ بسورة كاملة -

01:00:46

سورة الطور سورة الاحقاف سورة محمد مثلاً وكما قلت لكم بحسب حال المصلين وبحسب ما تعود المصلين يعني انا قلت منك يعني

لو انت امام مثلاً وعودت المصلين شيئاً فشيئاً على الزيادة. كل مرة تزود اية. تمام؟ او تكلمه عن الترغيب في الصلاة وتعظيم -

01:01:09

قدر الصلاة يعني انت مهد لما تريد ان تدعو الناس اليه. اكمل باب القراءة في العشاء بالسجدة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

صليت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم العتمة فقرأ اذا السماء - 01:01:27

انشقت فسجد فلا ازال اسجد بها حتى القاها. نعم يبين ان الانسان يعني هنا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلى العتمة

التي هي صلاة العشاء يعني ان كان ورد بعض الاثار ان هو انك انت لا تكثر من تسمية العشاء بالعتمة وانما تقول العشاء - 01:01:44

النبي صلى الله عليه وسلم صلى بسورة فيها سجدة وآآ سجد وسجد الناس معه فقال فلا ازال اسجد به حتى القاها. يعني هذا فيه

فائدة الثانية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يصلي بسورة فيها - 01:02:02

سجد يسجد في الصلاة والناس تسجد بسجوده. وفي كذلك تأسي ابي هريرة بالسجود عند تلاوة هذه الاية تباعاً للنبي صلى الله عليه

وسلم باب القراءة في العشاء وما سمعت احداً ما سمعت احداً احسن صوتاً منه او قراءة - 01:02:16

نعم. باب القراءة في الفجر. هذا طبعاً فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف في صلاة العشاء مراعاة لحال المصلين اه تمام؟

وفيه كذلك حسن صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني ايه؟ لا يحتاج بيانا لان لان القرآن - [01:02:38](#)
لان القراءة انا في نظري يعني ان القراءة ليست مجرد حسن صوت. حسن الصوت هذا اخر اخر ما يرد من القراءة. القراءة فيها حسن تلاوة في فرق بين حسن الصوت وحسن التلاوة. فيه واحد صوته حلو - [01:02:53](#)

مممكن كأنه بيغني بالقرآن. لكن هو قراءته ليست حسنة وكثيرا وكثير من القراء الذين يحبهم الناس يحبونهم لحسن التلاوة وليس لحسن لجمال الصوت لان ضبط التلاوة والوقف والابتداء والاحكام هي التي تجمل الصوت - [01:03:09](#)
وكثير ممن يعني الناس تظنهم ان هم صوتهم جميل والله انا لا اطيق ان اسمعه. مش مسلا انا يعني احيانا اسمعه لأ انا لا لا اطيق اسمعه من كثرة اخطاء ولا ولا عنده وقف ولا ابتداء وبيغني وهو بيقراً. تمام؟ ويسرخ يعني لأ - [01:03:28](#)
القراءة لها احكام. ولها ضوابط ولها وغير كده بقى لها لها يعني القراءة تخرج من القلب. قبل ان تخرج من اللسان. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميذ قال - [01:03:44](#)
يقرأون القرآن غضا طريا. يعني من قوة الحفظ والاداء قال لا يجاوز حناجرهم. يعني لا يخرج من قلوبهم ولذلك القراءة تخرج من القلب تمام هذا اول امر. ثانيا ان فيها احكام وفيها ضوابط في القراءة. مش بمزاجك تطول وتقصر لأ وفي وقف وابتداء. تمام -

[01:04:01](#)

وقبل ان تفكر في تحسين الصوت تعلم احكام التلاوة. كما نقول للمرأة قبل ان تزخرفي سفرة الطعام احسني طبخ الطعام انت اذا احسنت طبخ الطعام الباقي سيكون ايه؟ كماليات. اما اذا لم يكن الطعام جميلا ويا رب تزخرفيه تحطي حتى فيه ورد وزهور هو طعمه مش حلو - [01:04:19](#)

ماشي اكمل باب القراءة في الفجر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأ فما فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم ما اخفى عما اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير - [01:04:37](#)
يستفاد من هذا الحديث الايه؟ الاصرار والجهر في الصلاة هو من سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال في كل صلاة يقرأ آآ اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم. وما اخفى عنا اخفينا عنكم. فيه اتباع كذلك الايه؟ الصحابة - [01:04:57](#)
رضي الله عنه وقال وان لم تزد على ام القرآن اجزأت. يعني تجزأ يعني ان ما يقرأ زيادة عنها يكون ايه نافلة ويكون خيرا. اكمل باب الجرح بقراءة صلاة الفجر. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق - [01:05:13](#)

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب. فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث. فاضربوا مشارق الارض ومغاربها - [01:05:38](#)

انظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة وهو بنقلة وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ. وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا - [01:05:58](#)

والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فهناك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشده ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وانما - [01:06:18](#)
اوحى اليه قول الجن نعم طبعنا انبه يا اسامة الرشده كثير من الناس يقول الرشده. واحنا حتى في مصر نقول الرشده لا هو الرشده يعني لازم نفرق بين الجا والشا - [01:06:38](#)

طبعنا في هذا الحديث تبين ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحاب عاملين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء - [01:06:52](#)
هذا ما ذكره الله تبارك وتعالى في سورة آآ الجن قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده

فامنا به الى ان آ قال الجن - [01:07:03](#)

آ وان آ لمسنا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع فمن يسمع الان يجد له ابا رسدا. وانا لا ندري اشر بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - [01:07:15](#)

الى اخر السورة فبين انهم آ حيل بينه وبين خبر السماء يعني ما استطاعوا ان يطلعوا على خبر السماء وارادوا ان يعرفوا ما هذا الحدث وكان الحدث هو بعثة النبي صلى الله عليه - [01:07:31](#)

ونزول القرآن عليه. والى ما ذكر فيه الى ما ذكر في سورة الاحقاف اللي هو اذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. هذا طبعا الحديث فيه اثبات الجن وانهم انواع منهم المؤمن والكافر. وفيه ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانت - [01:07:43](#) للجن والانس وفي كذلك ان الله تبارك وتعالى آ يعني آ صرف الشياطين عن ان يطلعوا على خبر السماء آ في هذا وفي كذلك آ آ ان الجن انذروا قومهم وعلموهم - [01:08:00](#)

وفي طبعا الوجه اللي هو ايه؟ الجهر بالقراءة في صلاة الفجر اكمل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول - [01:08:17](#) اسوة حسنة نعم هذا يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله من الافعال آ فيما يتعبد به الى الله تبارك وتعالى هو مأمور به من الله وانه متبع - [01:08:34](#)

ما امر به من ربه تبارك وتعالى وفيه كذلك وجوب اتباع آ النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه امران. الامر الاول ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي بيان - [01:08:46](#)

القرآن هي مفصلة لكل ما يحتاجه المؤمن. ثانيا وجوب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اكمل باب الجمع بين الصورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة - [01:08:58](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه جاءه رجل فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهز الشعر. لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة - [01:09:14](#) نعم في هذه الاية طبعا آ بيان ان الرجل كأنه يفتخر ان هو قرأ المفصل في ليلة. المفصل يعني من سورة قاف الى اخر آ القرآن الى سورة الناس. يعني مختلف في المفصل لكن هذا اقرب قول - [01:09:32](#)

فهو يبين له ان ان الاعتبار ليس بكثرة القراءة. الانسان يمكن ان يقرأ باية يتدبرها او سورة يتدبرها ويجد معناها في قلبه افضل. فالاعتبار ليس بكثرة القراءة وبقلته تمام؟ وانما الاعتبار بالاخلاص لله تبارك وتعالى وبحضور القلب فيما تقرأ. ان اجتمع مع ذلك كثرة القراءة فيها - [01:09:46](#)

لكن اذا كانت كثرة القراءة ليس معها اي تدبر فلا تكون محمودة. تمام من هذه الجهة وعموم الانسان يمكن ان ينوع. ممكن انسان مثلا يقول والله انا عندي نصف ساعة فقط اقومها بالليل. فانا اذا وقفت في اية واحدة اتدبرها وانا اريد ان اراجع القرآن ايضا. نقول له - [01:10:09](#)

ممكن مرة تصلي بجزء ومرة مثلا اذا وعموما اذا وجدت قلبك دا اية فلا تفكر في نهاية السورة. هذه قاعدة مثلا بتقرأ اية اذا وجدت يعني مثلا كنت اقرأ سورة في سورة يونس - [01:10:28](#)

آ يعني اول امس تقريبا وانا اقرأ عادي في في المصحف وقفت عند قول الله واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله. والله وجدت ان هذه الاية هي خلاصة الهداية في هذه الدنيا. ان - [01:10:44](#)

يتبع ما امر الله به ويصبر. يعني يجتمع معه الحق والصبر. بقية مدة بقى احاول ان اجمع اطراف هذا المعنى من كتاب الله. يعني وجدت هذا المعنى كثيرا جدا في القرآن. ان الانسان يعمل ما يجب عليه ويصبر وخالص والله سبحانه وتعالى هو الحكم - [01:11:00](#) اذا كان بينه وبين احد خصومة يتبع ما امره الله ويصبر. اذا كان يريد ان يربي ولده يتبع ما امر الله به في تربية ولده ويصبر. والله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم - [01:11:20](#)

المهم الشاهد من الموضوع ان الانسان اذا فتح عليه في اية يستمع اليها او يقرأها يقف معه لان احنا في هذه الاوقات يعني قليلا ما يجد الانسان قلبه عند تلاوة القرآن - [01:11:32](#)

كلمة النظائر يعني الصور المتشابهة في المعاني او النظائر يعني هي التي كان يجمع النبي صلى الله عليه وسلم بينها. النبي صلى الله عليه وسلم مسلا كان يقرأ مثلا الانسان والسجدة. تمام - [01:11:44](#)

ماشي هذا فيه طبعا جواز آآ قراءة بعض السور الصلاة انك انت لا يلزم ان تتم السورة. ويجوز انك انت تصلي بسورتين في ركعة هذا ليس اشكال في قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عادي او سورة البقرة وسورة ال عمران - [01:11:54](#)

ماشي اكمل باب يقرأ في الاخيريين بفاتحة الكتاب. عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والسورتين وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب. ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية. وهكذا في العصر وهكذا في الصبح - [01:12:12](#)

نعم. طبعا فيه ان هو آآ يعني في الركعتين الاخيريين لو انت مسلا بتصلي العار او او العشاء بتقرأ بام الكتاب يعني انك انت عليك قراءة في هذه الركعات. هو ذكر هذا الحديث كان يقرأ في الظهر - [01:12:36](#)

الاوليين بام الكتاب والسورتين وفي ركعتين اخريين بام الكتاب فقط. هو يريد ان يستدل لهذا. قال ويسمعنا الآية يعني احيانا قال ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح. فهذا فيه جواز رفع الصوت قليلا لسمع المأمومين في الصلاة السرية - [01:12:56](#)

في كذلك استحباب التطويل في الركعة الاولى والتقصير فيما بعدها. وفي كذلك قراءة آآ الفاتحة مع آآ سور آآ في الركعتين الاوليين في الاخيريين يقرأ بالفاتحة باب جهر الامام بالتأمين - [01:13:17](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه نعم طبعا استدلال البخاري ان الامام يجهر بالتأمين لانه قال اذا امن فامنوا. فاذا كان يؤمن سرا فكيف نعرف انه امننا - [01:13:40](#)

فهذا استدلال البخاري ان الامام ايضا يقول امين. وكثير من الائمة لا يقولوا امين للأسف آآ يعني يعتمد على ان المأمومين سيقولونها لأ الامام يقول امين ايضا وهذا فيه ان ان كلمة امين يقولها - [01:14:01](#)

يقولها المأموم بعدما يقول الامام امين. وليس معه. يعني مثلا وللمغضوب عليهم ولا الضالين. امين. هم يقولوا قل امين. بعد ما يقول الامام امين. تمام؟ وفيه كذلك اذا امن الامام فامنوا. طبعا في اخر الحديث فانه من وافق تأمينه تأمين - [01:14:19](#)

الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بعض الناس بيحمل هذا على صغائر الذنوب يعني هذا قد يكون له وجه لكن انا ارى ان يبقى هذا النص كما هو غفر له ما تقدم من ذنبه والله سبحانه وتعالى - [01:14:39](#)

يعني فضله واسع ويغفر لمن يشاء سواء كان صغيرا او كبيرا اكمل باب فضل التأمين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين - [01:14:53](#)

توافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه العناية بان تقول امين ولا تكتفي بان يقول احد عنك امين. بعض الناس لما بيرى بعض المأمومين قال امين لا يقول هو لا. قل امين - [01:15:10](#)

اكمل الباب اذا ركع دون الصف. عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف. فذكر ذلك - [01:15:24](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد نعم اذا ركع دون الصف يعني واحد دخل المسجد ووجد ان الامام قال الله اكبر وركع. فهو يريد ان يدرك هذه الركعة ولكنه اذا مشى الى - [01:15:38](#)

الى ان يلحق بالصف يعني سيرفع الامام فماذا فعل هو؟ ماذا فعل ابو بكر رضي الله عنه ابو بكرة رضي الله عنه ان هو ركع قبل ان يصل الى الصف. ثم بعد ذلك قام ومشى الى ايه؟ الصف - [01:15:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال زادك الله حرصا ولا تعد. يعني انك كنت حريصا على ان تدرك الركعة. الركعة طبعاً هذا فيه ان المنفرد قد يصلي خلف الصف وحده للحاجة. بعض الناس مثلاً اذا دخل - [01:16:09](#)

فصلى في يعني لم يجد مكاناً في الصف. واراد ان يصلي منفرداً يعني يخشى من ذلك. وان في احاديث لا صلاة للمنفردة خلف الصف. وان كان ضعف بعض اهل العلم لكن المهم ان هو حديث. فهذا الحديث يثبت انه يجوز ان يصلي الانسان منفرداً وحده يعني خلف الصف. اذا يعني كان عند الضرورة حاجة - [01:16:23](#)

او لعذر في كذلك استحباب آ يعني الحرص على الا تفوتك الركعات لكن مع ذلك عدم الاستعجال. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الصلاة بسكينة وفما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتموا. بعض الناس مثلاً والله انا كنت اصلي واجد بعض الناس بيجري جري. يجري عشان يلحق الصلاة. لا هذا ليس صحيحاً - [01:16:46](#)

الصلاة لها اداب. اذا انت لم تدرك الركعة خلاص. يعني ما ما ادرت فصلي وما فاتك فاتم. باب اتمام التكبير في الركوع عن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة - [01:17:10](#)

نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع هو يبين هنا ان آ التكبير في الركوع باب اتمام التكبير في الركوع اه وفيه ان عمران بن حصين انه صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل يعني علي - [01:17:29](#)

صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان الائمة والامراء كانوا يهتدون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما اراد الصحابة ان ينكروا على بعض الخلفاء آ في بني امية او غيرهم كانوا ينكرون عليهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:49](#)

المصريين يقولون ما هكذا كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان يصلي الخلفاء الراشدون وفي هذا الحديث ان هو قال آ فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع. هذا فيه التكبير مع ايه؟ مع كل ركوع وسجود - [01:18:04](#)

اكمل باب التكبير اذا قام من السجود عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - [01:18:18](#)

نعم هذا فيه ان اقتران التكبير بالانتقال في الصلاة. مسلاً آ انت تريد ان تنتقل من القيام الى الركوع. وبعدين من الركوع الى القيام وبعد ذلك من القيام الى السجود - [01:18:39](#)

وتقول في ذلك الله اكبر الا في الايه الا في القيام من الركوع بتقول سمع الله لمن حمده افضل باب وضع الاكف على الركب في الركوع. عن سعد عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه صلى الى جنبه ابنه مصعب - [01:18:51](#)

قال فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذه. فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه. وامرنا ان نضع ايدينا على الركب نعم. هذا في الحديث فيه النسخ. ان هو كانوا في الاول يطبقون بين بين الاكف - [01:19:10](#)

كما يعني وتوضع بين الفخذ آ بعد ذلك نهوا عن ذلك. يعني ابن سعد ابن ابي وقاص اللي هو مصعب كان يفعل ذلك فابوه رضي الله عنه نهاه قال كنا نفعله فنهينا عنه - [01:19:29](#)

نبين انه نسخ وهذا من الاحاديث التي فيها معنى النسخ. قال وامرنا ان نضع ايدينا على الركب. هذا في الايه؟ هذا في الركوع آ اكمل باب استواء الظهر في الركوع والاطمئنان فيه عن البراء بن عازب عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين - [01:19:44](#)

واذا رفع رأسه واذا رفع رأسه من الركوع مثل القيام والقعود قريباً من السواء نعم هذا فيه التناسب يعني آ في آ في افعال الصلاة آ منها ان ان يكون يعني مثلاً الانسان حتى في قيام الليل بعض الناس آ ممكن يصلي بسورة البقرة لكن حينما يركع لا يأخذ نصف دقيقة - [01:20:05](#)

لا يعني انت تحاول ان يكون هناك تناسب في الصلاة يعني تقارب لا يلزم طبعاً ان يكون هناك استواء ولكن يكون هناك تقارب في الصلاة اهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اكمل - [01:20:27](#)

باب الدعاء في الركوع عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اللهم وعنها رضي الله عنها في رواية اخرى يتأول القرآن - [01:20:41](#)

نعم هو البخاري يريد ان يقول ان الدعاء ليس فقط في السجود. وانما يكون كذلك في الركوع. فعائشة رضي الله عنها كانت تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لان سبحان - [01:20:57](#)

تذكر كثيرا لنفي النقص عن الله وتنزيهه الله تبارك وتعالى عن النقص واثبات الكمال والتعظيم فكلمة سبحان هي نفي النقص عن الله وتعظيم الله. وكلمة حمد الله كذلك هي فيها الثناء على الله. لذلك كلمة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [01:21:14](#)
آآ من اعظم الذكر كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. لان هاتين الكلمتين تجمعان آآ الكمال لله تبارك وتعالى ونفي النقص عنه تبارك وتعالى. اللهم اغفر لي يبقى هذا يدل على انه كان يدعو كذلك في ركوعك. قولها كان يتأول القرآن لان الله - [01:21:31](#)

قال فسبح بحمد ربك واستغفره والتأول هو العمل يعني تأويل الخبر هو وقوعه وتأويل الامر هو الامتثال هو العمل به. يعني مثلا لما آآ يوسف عليه السلام سجد له ابواه واخوته - [01:21:51](#)

ماذا قال؟ قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. يعني هذا حدوث ووقوع رؤياي فانتقال الخبر الى الواقع هذا تأويل تمام وكذلك العمل بالامر هو تأول تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم لما امر فسبح بحمد ربك هذا امر. فلما امتثل هذا الامر وعمل به قالت يتأول القرآن يعني يعمل به - [01:22:10](#)

اكمل باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد. باب فضل اللهم ربنا لك الحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه - [01:22:34](#)

من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه انت تلاحظ ان الصلاة هذه من اولها الى اخرها باب عظيم من ابواب الحسنات. يعني شف يعني اذا كان فقط انك انت تقول - [01:22:52](#)

آآ ربنا ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد ووافق ذلك قول الملائكة غفر لك ما تقدم من ذنبك. يعني هذه تفصيلا صغيرة في الصلاة. فما بالك بالصلاة؟ لذلك الصلاة لابد ان تعظم - [01:23:08](#)

في نفس كل مؤمن ولابد ان يعتني بها ولابد ان يجهز لها. يعني انت لا تحتاج من يدفعك الى الصلاة الى صلاة الجماعة او الى غيرها. لأ. انت ينبغي ان تحرص لان هذه الصلاة اعظم باب لابواب - [01:23:22](#)

وبالحسنات واعظم باب لتكفير السيئات يعني اذا كان تفصيلا واحدة فيها يمكن ان يغفر لك بها كل ما تقدم من ذنبك. وانا لا احب ان اخصص ذلك بالصغائر لانها مطلقة - [01:23:36](#)

والله سبحانه وتعالى فضله واسع تمام؟ فيعني آآ هذا فيه العناية بذكر هذه الاحاديث للناس. يجب ان يحدث الناس بفضل الصلاة وبفضل فضل هذه الاعمال التي تبدو يسيرة لكنها عند الله تبارك وتعالى عظيمة - [01:23:49](#)

وعنه رضي الله عنه قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار - [01:24:08](#)

نعم هو آآ يريد ان يقول باب يعني هذا الباب قريب مما قبله. اللي هو فيه الدعاء. فيه الدعاء في الايه؟ في الصلاة. فذكر ان ابا هريرة كان يعلم الناس صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. من ضمن ما كان يفعل كان يقنت يعني يدعو - [01:24:27](#)

في الركعة الاخرة في صلاة الظهر اخر ركعة وفي صلاة العشاء وفي صلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده يبدأ بقى يدعو للمؤمنين ويلعن الكفار يعني لعنة عامة لعنة الله على الظالمين. مين لعنة الله على الكافرين؟ دون ان يخص. تمام؟ هذا فيه القنوت.

يعني مشروعية القنوت في الصلوات عند النوازل. ان يكون في حاجة اه - [01:24:45](#)

مصيبة نزلت بالمؤمنين او يعني هناك حرب على المسلمين او نحو ذلك وفي كذلك مشروعية الدعاء للمؤمنين ولعن الكافرين آآ وفي كذلك بالفعل وفيه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. اكمل - [01:25:05](#)

عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر آآ هو هذا خلاص يعني هو يريد ان يقول ان القنوت كانت سنة النبي صلى

الله عليه وسلم اذا اراد ان يقنت يكون في المغرب وفي الفجر - [01:25:20](#)

لكن في في الحديث الذي قبله ان هو كان يقنت ابو هريرة رضي الله عنه ايضا في صلاة الظهر. وعموما هو يدل على مشروعية القنوت في الصلاة عند الحاجة عن رفاعه بن رافع الزراقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن - [01:25:34](#)

من حمد قال رجل ورأه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من المتكلم؟ قال انا. قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول اه بضعا عندي انا بضعا وثلاثين ملكا - [01:25:57](#)

يبتدرونها ايهم يكتبها اولا. يا سلام! شف هذا هذا فضل الحمد يعني الحمد هو من من احق ما قال العبد. يعني في الحديث ان هو احق ما قال العبد يعني احق كلمة نطق بها العبد الحمد لله - [01:26:18](#)

يعني انت عندك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. كل ذكر من هذه الازكار هو زاد المؤمن. وبعض الناس قال ان هي الباقيات الصالحات بالمناسبة - [01:26:34](#)

اشوف هذا الرجل قال اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كلمة يعني قالها سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولا يعني ايهم يكتب ذلك اولا. هذا فيه فضل هذا الذكر وفيه فضل - [01:26:46](#)

وفيه كذلك آآ فرح الملائكة بما يفعله المؤمنون من الصالحات اكمل الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع عن انس رضي الله عنه انه كان ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي - [01:27:05](#)

هذا فيه يعني ان الانسان لا يتعجل في آآ الانتقال من من آآ فعل لفعل في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يصف لهم انس صلاته اه كان يصلي فايه - [01:27:30](#)

اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي يعني انه يثبت قائما لا يتعجل في الايه؟ في الركوع هلا في الطمأنينة. وان الطمأنينة هذه فرض ليس كما يظن الناس انها مستحبة. لأ الطمأنينة فرض. فاستوي حتى آآ تطمئن جالسا او تطمئن - [01:27:43](#)

قائما. اكمل. اخر حديث عندنا هذا. اتفضل يهوي بالتكبير حين يسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده رب - [01:28:01](#)

ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياشة ابن ابي ربيعة مستضعفين من المؤمنين. اللهم اشد وطأتك على مضرة واجعلها عليهم سنين كسني يوسف - [01:28:16](#)

واهل المشرق يومئذ من مدن مخالفون له طبعاً في هذا الحديث اللي هو بقى بيهوي بالتكبير حين يسجد اللي هو ان هو يقول الله اكبر في آآ في وقت آآ يعني انتقاله من القيام الى السجود. لان بعض الناس يقول الله اكبر وبعدين يهوي - [01:28:33](#)

او يهوي وبعد ما ينزل آآ الى السجود يقول الله اكبر. لأ هو يريد ان يقول ان كلمة الله اكبر تقال في هذا الايه؟ في هذا في هذا الوقت ووقت الانتقال. طبعاً في الحديث جواز الدعاء على الكافرين في الصلاة. وجواز تخصيص بعض المؤمنين بالدعاء باسمائهم. تمام؟ ثم

الدعاء - [01:28:56](#)

المستضعفين طيب خيلنا نقف هنا. آآ طبعاً كسيني يوسف يعني يقصد اللي هو الهلاك او او السنين الصعبة يعني اللي هي تكون شديدا عليهم. طبعاً كان في هذا الوقت اهل مضر يعني كانوا كفارا - [01:29:16](#)

اه خيلنا نقف هنا ان شاء الله. وصلنا الى الحديث اربعمائة وثلاثة وخمسين ولله الحمد. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على فقه ما نتعلم. وان يرزقنا العمل به بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [01:29:31](#)